

هزة قطع وانما زاد سكون او ابل الالف لانهما من قوة تصريفهما نحو
وا تصريفها على الوجه المستبعد ايضا على سكون الواصلين والوجه ذلك بما
ماضيه على ربيعة او الكرون والثلاث لان المغنة بالتقبل والماضي من
فكونه مأخوذ من المضارع الواضحين فانه لثلاثه يجمع اربع متغيرات
في كل واحد وانما لم يستغن عنه لان المعرفة الاوزان واما الواصلين والماضي
يسكن حرف المضارعة لانه زاد على الماضي فلو سكنت لا حجت الى هزة القول
فيزداد النقل فلما حذف حرف المضارعة في المصطلح للتخفيف لكونه اكثر
استعمالا من امر الغائب يجمع في الابداء الى هزة الوصل والمقربا لافعال
التخفيف وابلها هزة وصل صادرها وان كانت المصادرة اصول الالف
في الاستغناء على الصحيح لانها في الصرف والاعمال مفعول الالف كما
بين في باب الاعمال نحو الابداء والاولاد وانما اسماء الفاعل والمفعول
فانما سقطت من اوابها هزة الوصل وان كانا ايضا من الاسماء التابعة
للفعل في الاعمال للميم المتقدمة على الساكن كما سقطت في المضارع لقدم
حرف المضارعة قوله وفي افعال تلك المصادرة من ماض و امر وانما سكن في
المضارع المذكور وهذه الالف احد عشر مشهورة تسعة من الثلاثين التي
فيه كما نطق واحترها واقتدر واستخرج واقعسرسا سلق واجلوز
وعشوشب واثنان من الرابع الزيد منه نحو حرجي واقعسرسا سلق في
تقولون فاعل اذا دغم تاو طها في الفاء نحو طار وانما قولك في مبعثه امر الثالث
انما يخرج ما بعد حرف المضارعة احتراز عن نحو قولك وبع وحف وشد
وعد من تقول وتبع ونحاف وشد وتعد قوله وفي لام التعريف ومبه
تدمر ذلك في باب المعرفة والتكرار قوله في الابداء خاصة لان جميعها
لتعدر الابداء بالساكن فاذا لم يتبداه لوقوع سقيله ولم يجمع الى
الهزة بل ان كان اخرها شظ كان اكثر من حرف كغلام الرجل اوزا لوالشي
ان كان على حرف واحد نحو حوا لله التقوية وان كان ساكنها
نحو قول الله والاستغفار قوله مكسورة الكوفيين على اصل الهزة

الكون

السكون لان زيادتها ساكنة اقرب الى الاصل لما فيه من تقليل الزيادة من
حركة الساكن كما هو حكم اول الساكنين المحتاج الى الحركة اذ لم يكن مدا وطفلا
سبويه يدل على تحركها في الاصل لقوله تقدمت الزيادة من حركة متصل الى كظم
بها وهو الاول لانها لما تحلها لا حيتاها كالتحريك فالاولان تحلها متصفا
بما يحتاج اليه الى الحركة وايضا فقد تقدم ان التوصل الى الابداء بالساكن يجمع
خفيه مكسورة من طبيعة النفس فله ضمها اصله لياصل نحو غزي ويخرج
نحو رموا امره واينج واما ضمها ذلك لكرهه الاشغال من الكسرة الضمة
وبينها حرف ساكن وليس في الكلام مثله كالمبني فله فعل فاذا هو كرها
مفله والضممة عارضة للاعراب كما قالوا في اجنيك اجوك فاظنك بالكسرة
الضم للوازمين وكذا قالوا في بئيتك وهو مخد من الجبل يتوك ويمتد على
ما سكن للليل قال وقد ائزب الساقين امك هابل بكسر الهزة ابتاعا الكسرة
الساقين كما ابتعوا الاول الثاني في يتوك ومثله قوله تعالى في امها بكسرة الهزة
في بعض القراءات وقوم ويلها بكسرة اللام اصله وكلامها حذف الهزة سدا لما
بعد ابتاع حركتها كحركة اللام وقيله واما قومه ويلها بضم اللام فيجوز ان
يكون اصله وي لا منها فحذف الهزة بعد نقل ضمها الى اللام لجر وهو شاذ
يجوز ان يكون الاصل ويل امها فحذف الهزة سدا ويصل في قول الاقفا
بعد ساكنة ضمها اصله كل ما ضم له بضم فاعله من الالف المذكورة نحو قوله
عليه وانطلق به قبله قد كسر هزة الوصل قبل الضم نحو بصر واقترد ويله
بمشهور فاذا جاء الهزة الضميمة قبلته ميمه كما في احبب وانفدت
ضمها ايضا كسرة وانما فتحت مع لام التعريف لكثرة استعمالها فطلب التخفيف
بفتحها وفتحها من الله والعرك وجوبا وحذف النون في ايم وحلي
يونس عن بعض العرب كسرة ايم وايم من واينما وصل الحن وشد
في الضميمة والواو اجعلها القائلين بين على الاضطر في المسح عندك
وايم ليس من قوله شد في الضميمة لقوله اذ اجا والاثني يسر
فانه ببيت وتكثير الوشاة فبين فاذا كان قبلها ما لا يجس الوتفح